وكيل وزارة الداخلية يترأس اجتماعاً ضم القيادات الأمنية الميدانية

الفهد: المرحلة القادمة ليست سهلة وتتطلب عملاً جماعياً مخلصاً

- الجهود المميزة التي بذلت على مستوى الضربات الاستباقية ضد الإرهاب تستحق كل تحية وقدير
- التميز يحتاج إلى مثابرة وعمل دؤوب ومستوى عالٍ من الجاهزية والحس الأمني
- ضرورة الإخلاص بالعمل والتمتع بروح المبادرة والتزام اليقظة والحذر

الفهد مترأسا الاجتماع

- لابد من المثابرة دون تكاسل أو تهاون واستمرارية العمل كفريق واحد متجانس
- مضاعفة الجهد والعمل والترتيبات الأمنية لابد أن تترجم إلى واقع
- البعد الأمني يجب أن يكون مدروساً ومبنياً على أبعاد ذات نظرة واثقة في كل خطوة

وترأس وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد، اجتماعاً ضم القيادات الأمنية الميدانية،في إطار توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، وبعد الضربات الاستباقية التي قامت بها وزارة الداخلية داخل البلاد وخارجها والتي أدت إلى ضبط عناصر إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي.

وقد رحب الفريق الفهد في بداية الاجتماع بالحضور ونقل إليهم تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد،وتقديره لجهودهم بوصفهم صمام الأمن والأمان.

وقد استعرض الفريق الفهد مع الحضور عددا من التقارير الأمنية حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد والإنجازات التي حققتها المؤسسة الأمنية والضربات الاستباقية التي تم توجيهها للإرهاب.

وأكد الفريق الفهد أن المستجدات والتطورات على الساحة المحلية والإقليمية متلاحقة وتتطلب كل اليقظة والجاهزية من رجال الأمن.

ولمح الفريق الفهد إلى أن رجال الأمن يقومون بجهد مخلص وينجزون عملا شاقا وأن ما يذلوه خلال شهر رمضان المبارك من جهد أمني ومروري وتامين لدور العبادة يستحق كل إشادة وتقدير.

وحث على مواصلة العمل ومضاعفة العطاء والالتزام العسكري بالضبط والربط وإظهار هيبة القانون، خاصة وأن للرحلة القادمة تتطلب الحفاظ على هذا المستوى والإنجازات التي تحققت على مستوى الضربات الاستباقية ضد الإرهاب.

وأضاف أن التميز يحتاج إلى المثابرة والعمل الدؤوب ومستوى عال من الجاهزية والحس الأمني والإخلاص في العمل والتمتع بروح المبادرة جنبا إلى جنب اليقظة والحذر.

ودعا الفريق الفهد القيادات الأمنية الميدانية إلى أن ينقلوا إلى الضباط وضباط الصف والافراد أهمية المثابرة دون تكاسل أو تهاون واستمرارية العمل كفريق واحد متجانس وأن الترتيبات الأمنية يجب أن تترجم على واقع يتحقق على الأرض، مشيرا إلى أن البعد الأمني يجب أن يكون مدروسا وواعا ومبنياً على أبعاد ذات نظرة واثقة في كل خطوة من خطوات الأجهزة الأمنية بمختلف تخصصاتها.

وشدد الفريق الفهد على أن المسئولية كبيرة وأمان الوطن بأعناقكم والطريق طويل ولا مجال للتراجع أو التوقف دون المبادرة، وأن المرحلة القادمة ليست سهلة وتتطلب عملا جماعيا ومخلصا من الجميع.

ولمح الفريق الفهد الى أهمية العمل الجماعي وروح الفريق وأن يسود ذلك، مضيفا أن القانون هو سيفنا وسلاحنا، وهو الذي نسير جميعا على ضوئه من أجل تحقيق غايتنا وهي دعم امن الوطن وأمان مواطنيه، وأنه ينبغي تطبيق القانون على الجميع دون تعسف.

وأشار الى أن هناك ملاحظات يجب اتباعها وبعض السلبيات ينبغي تجنبها للارتقاء بمستوى الأداء.

وأكد الفريق الفهد أهمية مواصلة التدريب والتأهيل ورفع قدرات الضباط وضباط الصف والأفراد ليكون الناتج رجل أمن كفء يتسلح بالعلم ومزود بأحدث الوسائل التقنية.

ولمح إلى دعم الدولة للمؤسسة الأمنية ومساندتها لمنتسبيها لتوفير بيئة عمل فعالة ومواتية لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأشاد الفريق الفهد بدور منتسبي الوزارة بعيدا عن اسرهم طوال فترة شهر رمضان المبارك من اجل امن وطنهم، وأنه يعلم مدى الضغوط التي يواجهها أبناء المؤسسة الأمنية منذ فترة بسبب تكليف الاحتياجات الامنية على دور العبادة والتجمعات ذات الكثافة السكانية مؤكدا أنه يجب أن نواصل العمل على هذا النحو لمدة ليست بالقصيرة وان رجال الامن يتسمون بالكفاءة والاخلاص لأداء ذلك.

واختتم الفريق الفهد داعياً القيادات الأمنية الميدانية إلى أن ينقلوا تحيات وتهنئة معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح، بمناسبة هذه الأيام الطيبة المباركة وعيد الفطر السعيد إلى جميع العاملين بقطاعات وزارة الداخلية ضارعا إلى المولى عز وجل أن يعين رجال الأمن على خدمة الوطن.

تمات

الأمير للخالد

فيها سموه بالجهود الكبيرة التي يبذلها ووكيل وزارة الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية المتخصصة، وإخوانه وأبناؤه رجال الأمن في وزارة الداخلية، والتي أسفرت عن احباط ثلاثة مخططات ارهابية استهدفت أمن الوطن وسلامته، سائلا سموه المولى تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الوطن العزيز ورفع رايته.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ببرقية شكر وتقدير مماثلة.

صقور «الداخلية»

أسلحة وذخائر، مؤكدة انها «قادرة بعون الله وتوفيقه، وثقة القيادة السياسية العليا، وتعاون الشعب الكويتي الأصيل، على دحر الإرهاب وكشف اعوانه بالداخل والخارج».

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني بوزارة الداخلية، في بيان لها، إنه بعون من الله وتوفيقه تمكنت الأجهزة الامنية المختصة، من توجيه ثلاث ضربات استباقية داخل البلاد وخارجها، بضبط عناصر إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي، حافظة بذلك أمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين.

وحول القضية الاولى أوضحت الإدارة أن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من ضبط المتهم الإرهابي طلال نايف رجا، كويتي الجنسية مواليد 1998، وقبل إتمام جريمته النكراء بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية لتفجير أحد المساجد الجعفرية بمحافظة حولي، إضافة إلى أحد المنشآت بوزارة الداخلية، حيث أدلى المتهم الإرهابي باعترافات تفصيلية أقر فيها واعترف بمبايعته تنظيم داعش الإرهابي، وتلقيه تعليمات من أحد قياديي التنظيم بالخارج، وعقده العزم على تنفيذ العملية الإرهابية أواخر شهر رمضان أو أوائل عيد الفطر، على أن يحضر وفق التعليمات التي تلقاها من التنظيم بنفسه، أو يكلف أحد من العناصر الشابة التي يقوم بتجنيدها من غير المعروفين لدى الأجهزة الأمنية أو المشتبه فيهم لاستلام الحزام الناسف والمتفجرات، أو شراء سلاح ناري اوتوماتيكي في تنفيذ العمليات الإرهابية داخل البلاد.

وعن القضية الثانية ذكرت الإدارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني، انه وفي إنجاز أمني آخر غير مسبوق تمكنت الأجهزة الأمنية، وعلى صعيد الوقاية الأمنية من الإرهاب الخارجي، من ضبط وإحضار المتهم الإرهابي من الخارج ويدعى علي محمد عمر، مواليد 1988 كويتي الجنسية، ووالدته المتهمة الإرهابية حصة عبدالله محمد، كويتية الجنسية مواليد، 1964 إلى جانب الطفل الذي انجبه المتهم في حي الرقة بسوريا من زوجته السورية، بعد محاولات متكررة من قبل الأجهزة الأمنية الكويتية، إلى ان تكللت بالنهاية بالنجاح، رغم كثافة العمليات الإرهابية التي تشهدها المنطقة بين العراق وسوريا، بضبطهم واحضارهم للبلاد، حيث أقر كل من الابن والام في اعترافات كاملة، باتضمامهما لتنظيم داعش الإرهابي، وبتحريض من الام التي دفعت أولا بابنها الأصغر عبدالله محمد عمر مواليد 1991، لينضم الى ذلك التنظيم حتى قتل بأحد المعارك الإرهابية بالعراق.

اضافت الإدارة انه بعد وفاة شقيق المتهم «عبدالله» بادر اخوه «علي» بقطع دراسته في بريطانيا، حيث يتلقى تعليمه بكلية هندسة البترول هناك، وانضم إلى تنظيم داعش الإرهابي، وتوجه مع امه إلى حي الرقة بسوريا حيث عمل هناك مسؤولا عن تشغيل حقول النفط والغاز، وعملت الام أيضا في التدريس لزوجات وأبناء المقاتلين الإرهابيين وتحفيزهم نفسيا وفكريا، وأدليا باعترافات تفصيلية بتقديمهما الدعم اللوجيستي للعديد من العمليات الإرهابية تحت إشرافهما ومتابعتهما.

وفي القضية الثالثة تمكنت الأجهزة الأمنية المختصة من ضبط خلية إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي، تضم المتهم مبارك فهد مبارك كويتي الجنسية، مواليد 1994 والمتهم عبدالله مبارك محمد كويتي الجنسية، مواليد 1992 أحد منتسبي وزارة الداخلية ومتهما خليجيا و آخر من الجنسية الاسيوية.

وكانت التحريات الأمنية قد كشفت عن ورود معلومات إلى الجهات الأمنية، أن المتهم مبارك فهد يخفي صندوقا حديديا لدى المتهم عبدالله مبارك، في جاخوره الذي يملكه بمنطقة الوفرة، وبعد نقل موقع الجاخور من مكان الى آخر بنفس المنطقة أبدى مبارك برغبته بإخراج الصندوق من مكان اخفائه، والذي تبين لدى الأجهزة الأمنية أنه يحتوي على سلاحين رشاش نوع كلاشنكوف وذخيرة وطلقات حية وعلم تنظيم داعش الإرهابي، كما أقر واعترف المتهمان باشتراكهما بتلك الجريمة، وبأن المواطن الخليجي هو من أحضر علم داعش من الخارج، وأخفاه مع السلاح بالصندوق، واعترفا بكل التفاصيل باشتراكهم بهذه القضية، فيما لا يزال المتهم الخليجي هاربا ومتواريا عن الانظار.

كما قامت الأجهزة الأمنية بتحويل جميع المتهمين الى الجهات المختصة.

وفي ختام بيانها أكدت وزارة الداخلية انها قادرة بعون الله وتوفيقه، وثقة القيادة السياسية العليا، وتعاون الشعب الكويتي الأصيل، على دحر الإرهاب وكشف اعوانه بالداخل والخارج، وأن رجال الأمن سيظلون عيون ساهرة يقظة تحفظ امن الوطن وأمان مواطنيه، داعية الله عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

مجلس الوزراء

الأمني في البلاد، في ضوء تقرير قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، حول تفاصيل الجهود التي بذلها رجال الأمن، في ملاحقة وضبط عدد من العناصر الإرهابية التي تنتمي إلى ما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي، وذلك قبل إتمام جرائمهم النكراء، وجار مواصلة التحقيق معهم لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم .

وعبر المجلس عن اعتزازه وفخره للجهود الدؤوبة التي يبذلها رجال الأمن، وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، والتي اتسمت بالشجاعة والإخلاص، في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين والمقيمين، مؤكدا رفض المجتمع الكويتي للأعمال الشاذة التي يمارسها الخارجون عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم مجتمعنا الفاضلة، وعزمه على القضاء على هذه الفئة الضالة، وردع كل من يحاول العبث بأمن واستقرار وطننا الغالي، داعياً الجميع إلى تكثيف التعاون مع الأجهزة الأمنية، لتفويت الفرصة على أعداء الكويت لتنفيذ أغراضهم الدنيئة .

وشدد مجلس الوزراء على أن الأمن مسؤولية الجميع بما يستوجب أن يكون كل مواطن حارسا أمينا على أمن وطنه واستقراره كما حث على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية باعتبارها أفضل سلاح لمواجهة أعداء الوطن، منوها بالحذر من الإشاعات التي تستهدف إثارة الفتن وزعزعة الاستقرار، وعدم الالتفات إلى ما يثار من أخبار مشبوهة والحرص على الحصول على المعلومات من مصادرها الموثوقة .

ووافق مجلس الوزراء على نقل الإشراف على المناطق الحرة من وزارة التجارة والصناعة إلى هيئة تشجيع الاستثمار المباشر، وتكليف وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع كل من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر والهيئة العامة للصناعة وإدارة الفتوى والتشريع والجهات ذات الصلة، لمباشرة التدابير والإجراءات اللازمة لترتيب عملية نقل الإشراف، وتكليف هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بإعداد تقرير يتضمن التصورات اللازمة من كافة النواحي القانونية والتنظيمية والفنية لإدارة المناطق الحرة في الكويت ومواءمة مجلس الوزراء بما ينتهي إليه الأمر خلال ستة اشهر من تاريخه .

نواب :

الجهود والتعاون مع رجال الداخلية والتقيد بتعليماتهم من أجل حفظ أمن واستقرار البلاد.

اضاف أن الإرهاب يستهدف الكويت قاطبة، ولا يقف عند مذهب أو أيديولوجيا، وينوع أساليبه وأشكاله من أجل تفكيك تماسك المجتمع الكويتي، مشددا على أن الكويت عصية على الإرهاب، وأن الشعب الكويتي أثبت في محطات كثيرة التفافه حول قيادته، وحرصه على مصلحة الكويت تحت جميع الظروف.

وأكد النائم أن رجال الأمن أثبتوا مجددا أنهم يستحقون ثقة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، الذي يدعم جهودهم دائما في الحفاظ على أمن واستقرار الكويت .

في السياق نفسه ثمن النائب فارس العتيبي، الجهود المضنية والإجراءات الأمنية الاحترازية المشددة والصارمة التي تقوم بها وزارة الداخلية بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجالات الداخلية في جميع القطاعات الأمنية على جهودهم المشهودة في القيام بضربات استباقية لكشف المخططات الإرهابية التي يسعى مدبروها إلى النيل من استقرار الكويت وزعزعة أمنه، فإن هذه الجهود تدحر الإرهاب وتوصل رسالة إلى من يحاول العبث بأمن الكويت أنها عصية على الإرهاب وأن أمنها خط أحمر لا يمكن المساس به، اللهم احفظ الكويت من كيد الكائدين ومكر الماكرين واردد كيدهم في نحورهم.

من ناحيته أشاد النائب عبدالله العدواني، بجهود وزارة الداخلية في كشف مخططات الإرهابيين ووأدها، لافتا إلى أن هذه الجهود المستمرة تظهر كفاءة ويقظة رجال الأمن بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وأركان وزارته.

وقال العدواني في تصريح صحافي، «أننا نثق بالله العلي القدير ومن ثم بإخواننا رجال الداخلية العين الساهرة لحماية الكويت وشعبها»، مشيرا إلى أن مجلس الأمة سيواصل دعم الوزارة في كل ما من شأنه أن يوفر الحماية لبلدنا.

وأضاف العدواني، أن التشريعات الأخيرة التي اقرت وتخص الجانب الأمني تظهر مدى حرص مجلس الأمة والحكومة على هذا الجانب وعلى سلامة الإجراءات القانونية التي اتخذت لمصلحة حفظ الأمن، سائلا المولى العلي القدير أن يحفظ بلدنا وشعبنا من كل شر وأن يخيب سعي كل من يريد الدمار والخراب لوطننا.

بدوره أشاد النائب أحمد مطيع، بالخطة الأمنية الاحترازية التي تنفذها وزارة الداخلية بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح .

وأكد مطيع، أنه وبالرغم من الأوضاع الإقليمية غير المستقرة والمحيطة بدولة الكويت، إلا أن هناك دورا عظيما تقوم به وزارة الداخلية وبخطة أمنية محكمة بقيادة وتعليمات مباشرة من وزير الداخلية، والذي بدوره ينفذ التوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد في حرصه البالغ على أمن الوطن واستقراره مما أسهم بشكل كبير في بث الطمأنينة في قلوب المواطنين والمقيمين وعمت روح التفاؤل بين الجميع، وأن الكويت وأهلها بفضل الله ورحمته في أيد أمينة لن تتهاون ابدا مع كل من تسول له نفسه أو يفكر مجرد التفكير في المساس بأمنها ووحدتها الوطنية.

أضاف مطيع، أنه على الأخوة المواطنين التمسك بوحدتهم الوطنية ونبذ الفرقة والخلاف، وكذلك التعاون مع رجال الأمن والالتزام بتعليماتهم والمساهمة في إيصال أي معلومات لهم من الممكن أن تساهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها، وكلنا ثقة بأن المواطنين متفهمون لإجراءات وقرارات الوزارة ورأينا ذلك جيدا في تقبل المواطنين لقرار الوزارة منع إقامة مصليات العيد العامة كإجراء احترازي، مؤكدا أن الكويتيين اثبتوا على مر السنين انهم من أكثر الشعوب تلاحما وتعاضدا في السراء والضراء، سائلا المولى عز وجل وفي هذه الليالي المباركة من هذا الشهر الكريم أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان وأن يوفق ولي امرها والمسؤولين فيها لما فيه صالح البلاد والعباد .

ووجه النائب عسكر العنزي الشكر لرجال الداخلية البواسل لضبطهم الخلية الإرهابية، مؤكدا أن رجال الداخلية يستحقون الشكر والثناء على جهودهم المبذولة تجاه أمن البلاد وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد على المجهود الطيب في ملاحقة والقبض على الخلية الإرهابية التي ضبطت كمية متفجرات وأعلام للدواعش وهذا دليل على يقظة الوزير ورجال الداخلية .

وأكد عسكر، ان قدرة رجال الداخلية في الكشف عن الخلية الإرهابية يعزز ثقتنا في رجال الأمن، لذلك نقدم لهم جميعا الشكر على الدور الكبير الذي يقومون به.

وطالب النائب عسكر العنزي، بالكشف عن الخلية وكشف مخططاتهم التي تريد للكويت سوء وتقديمهم للمحاكمة في أسرع وقت.

من جهته أشاد النائب فيصل الكندري، بالجهود الأمنية التي يبذلها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجال وزارة الداخلية، مشيرا إلى الضربة الإستباقية بضبطهم الإرهابين في ثلاث قضايا مختلفة كانت تستهدف الكويت واصفا إياها بالعبدية الأمنية للمواطنين والمقيمين.

وقال الكندري في تصريح صحفي، إن الجهود الأمنية ورفع حالة التأهب الدائم تستحق الشكر والثناء لما فيها من مصلحة البلاد والعباد، مؤكداً على دور كل رجال الأمن في ضبط الأمن في كافة المرافق في البلاد.

ولفت الكندري، إلى أن ضبط المتهمين الإرهابيين جاء ليؤكد مجدداً بأن الكويت ليست مرتعا للفكر الضال الساعي إلى زعزعة الأمن وترويع العباد، مشيرا إلى أن ما قام به الشيخ محمد الخالد رسالة جديدة لكافة أهل الكويت بأن الكويت آمنة بفضل الله وبسواعد رجالها.

بدوره أثنى مراقب مجلس الأمة النائب عبدالله التميمي، على جهود رجال الداخلية الأبطال الذين سددوا ضربات إستباقية للخلايا الإرهابية التي ارادت زعزعة امن الكويت واستهداف المواطنين الابرياء في مخططاتها الإجرامية.

وقال مخاطبا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، إن عبارة صاحب السمو الأمير التي اطلقها العام الماضي عند الإعتداء الإجرامي على جامع الإمام الصادق عليه السلام «هذولا عيالي» كانت لك ولأبطالك الميامين ذات مفعولا عظيما، كما اثرت في الشعب الكويتي قاطبة، فقد برهنتم على قدراتكم الوطنية في منع المخطط الإرهابي الجديد . وختم التميمي، «بارك الله جهود ابناء الكويت من رجال الأمن وحفظ الله بلادنا واحة امن وامان تحت قيادة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين».

من جهته أعرب النائب عبد الله الطريجي عن تقديره للجهود التي يذلها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وقياديو الوزارة، والتي اثمرت عن إجهاض مخطط إرهابي آثم كان يستهدف ترويع الآمنين في دولة الكويت، مؤكدا أن الوزير الخالد اثبت للكافة انه «قول وفعل» بعد أن ترجم وعوده بتوجيه ضربات استباقية للعصابات الإرهابية إلى افعال ستظل محل تقدير أبناء الكويت.

وقال الطريجي في تصريح صحافي، أن كلمات التقدير والعرفان بما حققته وزارة الداخلية قد لا توفيها حقها، ونحن نشد على أيدي قياداتها لا سيما في جهاز أمن الدولة وبقية القطاعات التي اثبت منتسبوها انهم لم يدخروا جهدا وواصلوا الليل بالنهار من أجل أن تبقى الكويت آمنة مستقرة.

في السياق نفسه اكد النائب طلال الجلال، ان الكويت في ظل المنظومة الأمنية تحت قيادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ستكون مقبرة للإرهابيين ولكل من تسول له العبث بأمنها واستقرارها.

وأشاد الجلال، بجهود وزارة الداخلية والضربة الإستباقية بضبطهم الإرهابين في ثلاثة قضايا مختلفة كانت تستهدف الكويت، مستدركا بالقول «تحية شكر وإجلال لرجال الداخلية وعلى رأسهم الأخ وزير الداخلية ووكيل الوزارة الفريق سليمان الفهد».

من جهته ثمن النائب منصور الظفيري، الجهود الأمنية التي قام بها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وقيادات وزارة الداخلية ورجال الأمن، مشيدا باليقظة والقبضة اللتين احبطتا المخطط الإرهابي الذي اراد استهداف أمن الكويت واستقرارها

وتقدم النائب ماضي الهاجري بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى رجال وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الأبطال وعلى رأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد على يقظتهم في توجيه الضربات الاستباقية بضبط عناصر إرهابية منتمية لما يسمى بتنظيم «داعش»، والتي كانت تريد أن تفسد فرحة العيد على شعب الكويت وكل من يقيم على هذه الأرض الطيبة.

السعودية :

ينفجر بشكل كامل، وعثر رجال الأمن على عدد من العبوات الناسفة في مكان الحادث، وتعامل معها رجال الحماية المدنية بشكل سريع.

وكانت «الداخلية» السعودية» قد ذكرت انه «عند الساعة الثانية وخمس عشرة دقيقة بعد منتصف ليل يوم الأحد الموافق 28-29/9/1437هـ وعند تقاطع شارع فلسطين مع شارع حائل بالقرب من مواقف مستشفى الدكتور سليمان فقيه بمحافظة جدة، اشتبه رجال الأمن في وضع أحد الأشخاص وتحركاته المريبة، وعندما بادر رجال الأمن باعتراضه والتحقق منه والتعامل معه بما يقتضيه الموقف، بادر بتفجير نفسه بحزام ناسف كان يرتديه داخل مواقف المستشفى، مما نتج عنه مقتله، وإصابة رجلي أمن بإصابات طفيفة، نقلا على إثرها إلى المستشفى، فيما لم يتعرض أحد من المارة أو المتواجدين بالموقع لأذى ولله الحمد سوى تلفيات في بعض السيارات المتوقفة بالموقع»، حسب ما جاء في وكالة الأنباء السعودية «واس».

وقد باشرت الجهات الأمنية في حينه إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها وتحديد هوية الجاني، وسوف تصدر الداخلية بيانا إلحاقيا بما يستجد في ذلك.

البحرين : نتضامن

الإجراءات كذلك ضمانا لحماية مكتسبات الدولة ومؤسساتها واستمرار مسيرة التنمية والرخاء التي تشهدها، في ظل القيادة الحكيمة لسمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وشددت على عمق ومتانة العلاقات التاريخية الأخوية مع دولة الكويت، ووقوفها إلى جانبها في كل مساعيها الرامية إلى القضاء على الإرهاب، بكل صوره وأشكاله وتجفيف منابعه، معربة عن إدانتها واستنكارها الشديدين لأي محاولة للمس بالأمن والاستقرار في دولة الكويت، أو تهديد وحدتها الوطنية.

أضافت ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستمضي قدما وبكل قوة وحسم في مكافحتها للارهاب، من أجل اجتثاث تلك الظاهرة الخطيرة التي تهدد مكتسبات شعوبها وتحاول النيل من مقدرات دولها.

وذكرت من جانب اخر ان وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، اشاد في اتصال هاتفي مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد، بالنجاح الذي حققته الأجهزة الأمنية بالقبض على أعضاء المجموعات الإرهابية.

وقالت أن الشيخ راشد اعرب عن تاييده للاجراءات التي تتخذها دولة الكويت في حفظ الامن والتصدي بحزم، لكل من يهدد أمن البلاد واستقرارها، مؤكدا على التعاون الامني التام بين الأجهزة الأمنية في البلدين الشقيقين.

ضحايا الكرادة

يتجاوز عدد القتلى مئتين، بعد انتشال من لا يزالون تحت الأنقاض .

كانت سيارة نقل معبأة بمواد ناسفة قد فجرت في حي الكرادة التجاري المزدحم بالمتسوقين الذين خرجوا للتسوق بمناسبة عيد الفطر.

وقال المتحدث باسم «الداخلية» العراقية سعد معن إن «الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة قرب أحد المطاعم».

وأفادت مصادر أمنية أن التفجير وقع أثناء تناول رواد السوق وجبة السحور. أضافت المصادر أن التفجير «أدى إلى احتراق عدد من الأسواق والمباني التجارية القريبة من موقع الانفجار».

وقال عمال الإنقاذ إن عائلات بكاملها قتلت في التفجير، وتفحمت جثث الكثير من الضحايا لدرجة جعلت من المستحيل التعرف على شخصياتهم.

وتوقع مسؤولون في الشرطة والأجهزة الصحية ارتفاع عدد الضحايا مع استمرار عمليات البحث عن مفقودين.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية، في بيان تداوله على الانترنت أنصار التنظيم، مسؤوليته عن التفجير.

وزار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي منطقة الانفجار، لتفقد الآثار التي خلفها ومعاينة الضحايا من المدنيين، لكن مراسل «بي بي سي» في بغداد أحمد ماهر، قال إن مواطنين غاضبين هاجموا موكب العبادي في المكان عينه، مما اضطره للانسحاب.

وأصدر العبادي مجموعة من التوجيهات في سبيل تعزيز الأمن في بغداد والمحافظات، من بينها سحب أجهزة كشف المتفجرات لدى الأجهزة الأمنية، وإعادة تنظيم الحواجز الأمنية، وتزويد مداخل العاصمة والمحافظة بأنظمة «رابيسكان» المستخدمة في المطارات لفحص السيارات. واخترق قراصنة الكترونيون موقع وزارة الداخلية العراقية، ووضعوا عليه صورة لطفل من ضحايا التفجيرات، وإلى جانبه جهاز مزيف للكشف عن المتفجرات.